يا بحر لال ويا غمام نوال   طوبى لمن الى اليك ومالاك
مولاى اقل عثرتى فليس مقيل   والحب جفانى وقل صبرى الاك
من مثلك يا ابن الكرام طبعت بجارا   وازددت فخارا فزد بن يديك مولاك
قد اطلعك الله بين قومك بدرا   لا زلت منيرا بهم وهم لك افلاك
يهتز على الجانبين منك حسام   بذلا وخصاما كسيف جدك فتاك
يا عترة ذاك الامام فاق وفقتم   ان قصر مدحى لكم فعجزى ادراك
ما الملح بمجد سوى الوصول اليكم   انتم درر الفضل والمدايح سلاك
لا زال على مبيدى الورى وعليكم   ازكى صلوات من السلام باملاك
ما جاور بسر الهوى فواد محب   فى الناس وعاد لفى المحبة املاك

وقال مادحا احد موالى مصر القاهرة وهو خليل افندى

ته ما استطعت فخيرك المملول   يا من به كل الانام عزول
اما هواك فاخذ بقلوبنا   فكانه الايات والتنزيل
ولنا بخدك اية لا تنمحى   حسنا كما للصبح فيه دليل
ما ان وردا او كان بنفسجا   يمسى ويصبح بالحيا مطلول
وبكاس جفنه الخنافيه ياقوت الشفاه مدامة   صحبته من جرف الجنان شمول
فى حفظ نخلا وبين حرطبا هما   كل النفوس به دم مطلول
اجالنا فيه الفرند وانه   المراة تشكلا وهى فيه شكول
صنم لبست المغى فيه وبزلى   اثواب عافيتى ضنى ونحول
عجبا احل دمى وما جنس لدما   من شانه التحريم والتحليل
يجنى فارضى وهو ممتنع الرضا   فكاننى بجناية مشغول
سلب الحيوة وملنا متنفرا   وثناه عنا كاشح وعذول
لا يستميل الود غصن قوامه   فكما يميل اليك عنك يميل
يهوى التصابى والدلال يرده   ويرده خط العذار كفيل

في

فى كل يوم لى اليه صبابة   ووسائل ورسائل ورسول
واميل نحو محدثى بحديثه   فكانه ماء وفيه غليل
فالقلب صب ان دنا مدهول   والصب قلب ان ناى متبول
والعقل نشى لا لدى ولا معى   والسمع باب بعده مقفول
ازكى نواه السهد فاحترق الكرا   فرماده بغرامى مجبول
فلذاك دمعى كالجماد مجسد   من مقلة قرحى عليه تسيل
انا والنهار عليه ان عزا للقا   طرف وكلى بالقذى مكحول
والليل حجب مثلها دون المنى   يغنى المحب وذيلها مسدول
والداء اقتله الرقيب وانه   فى الحب كالحرمان فى دخيل
جهل الغرام وحاز كل نتيجة   يا ليت مثلى فى هواه جهول
او ليت عشقى وهو اخطر علة   لو ان عاد لنا بها المعلول
او ليت من نهر الوشاة وملنى   لا ذبت عشقا فيه وهو ملول
افنيت ايام الشبيبة حسرة   ويلاه لا ضم ولا تقبيل
وكانما للايام لم تسمح لنا   فابى بطوق ساعدى تكليل
وكان للايام عهد عندنا   وكاننى وحدى به المسؤول
وتعذر المامول اوجب قصرنا   قاضى القضاة فانه المامول
المصدر العافى قبل ورود هم   غرقى كانت فى راحتيه سيول
والمفرغ السحر الحلال قوافيا   تزدان منه الغادة العطبول
قاض يسوق له الغريم عزيمه   حقا او يرجع عنه وهو خليل
يقضى فيرضى الجانبين فراسة   فكانما وحى له التخييل
وغدا الشريعة روضة زهيت به   والروض قد الغمام خضيل
وعلى الحقيقة فالشريعة محرم   ولها الجناب المولوى يؤل
يا من تقاد له الفضائل عسكرا   والجهل جيش دونها مقتول

جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)